رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | الشرح والتعليق على شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) 23 / 56 (

علي عبدالعزيز الشبل

رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال ابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى في شرحه على الطحاوية - 00:00:03

واما الكرسي فقال تعالى وسع كرسيه السماوات والارض وقد قيل هو العرش والصحيح انه غيره. نقل ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره روى ابن ابي شيبة في كتاب صفة العرش. والحاكم في مستدركه وقال انه على شرط الشيخين ولم يفرجا. عن - 00:00:24

سيد ابن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وسع كرسيه السماوات والارض انه قال الكرسي موضع القدمين. والعرش لا يقدر قدره الا الله تعالى. وقد روي مرفوع - 00:00:49

اخوان والصواب انه موقوف على ابن عباس بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذه مسألة معنى الكرسي - 00:01:09

الوارد في اية الكرسي وفي الاحاديث كحديث الاوعال الذي مضى حديث ابن عباس الذي اورده المصنف واختلف اهل السنة في الكرسي على اقوال ثلاثة وهذا من قبيل الاختلاف الفرعي الاجتهادي - 00:01:26

ويسوغ ذلك مع ان الراجح هو ان الكرسي موضع القدمين القول الاول ان الكرسي هو علم الله وهذا يروى عن ابن عباس رضي الله عنهما لكن المحفوظ عنه والقول الاخر - 00:01:49

القول الثاني ان الكرسي هو الملك وسع كرسيه السماوات والارض اي ملكه والقول الثالث الذي عليه المحققون اهل السنة ان الكرسي هو موضع القدمين كالمرقاة الى العرش عليه حديث ابن عباس الصحيح انه موقوف عليه - 00:02:07

وهو كذلك عن ابي موسى الاشعري عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني رضي الله عن الجميع وكونه موقوف على ابن عباس ابن عباس ممن اخذ عن بني اسرائيل كان كثير الاخذ عن كعب الاحبار - 00:02:32

وغيره والعلماء اشترطوا في رواية الصحابي الموقوفة عليه ان لها حكم رافع بشرطين الاول الا يكون فيها مقام للرأي والاجتهاد اي انه خبر غيبي محض والشرط الثاني الا يعرف الصحابي - 00:02:50

القائل هذا القول بالاخذ عن بني اسرائيل فانه ان عرف بالاخذ عن بني اسرائيل ربما ان يكون هذا القول الذي قاله مما اخذه عنه فلما تطرق الاحتمال الى ذلك صانوا الحديث ان يرفعوه الى النبي صلى الله عليه وسلم بهذه - 00:03:14

الاعتبار لكن لما جاء عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عرف ان هذا ليس من قبيلي محض الرأي وانما هذا مما له حكم الرفع ما له حكم الرفع وكما رجح المصنف ان الصواب انه موقوف - 00:03:31

عن ابن عباس لانه الرواية التي روي فيها مرفوعا من رواية شجاع بن مخلد الفلاس وقد وهم في هذا وان كان في نفسه ثقة لكنه خولف في هذا الرفع نعم - 00:03:53

وقال السدي رحمه الله السماوات والارض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش وقال ابن جرير يؤيد ما ذهب اليه ابن عباس انه بين يدي العرش اي امامه كالمرقاة العتبة - 00:04:07

موضع القدمين قد ثبت لله جل وعلا القدمان العظيمتان اللائقتان به. نعم وقال ابن جرير رحمه الله قال ابو ذر رضي الله عنه سمعوا قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:04:26

عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديد القيت بين ظهري فلاة من الارض. هذا حديث ابي ذر المشهور قد روي من وجوه عديدة يشد بعضها بعضا - 00:04:44

وفي هذا الحديث التفريق بين العرش والكرسي انه قال ما السماوات السبع والاراظون السبع الى الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في ترس لان السماوات مشتملة على الاراضين قال وما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديد القيت في فلاة من الارض - 00:04:59

قال والله فوق العرش ولا تخفى عليه منكم خافية سبحانه لا اله الا هو ولهذا عرش الرحمن لا يبلغ حقيقته وعظمه الا الله يقود البشر لا تدرك الكرسي موضع القدمين - 00:05:24

فكيف تستطيع ان تدرك او تحيط بالعرش الذي هو اضعاف اضعاف هذه الكرسي اضعاف واضعاف هذا الكرسي. نعم وقيل كرسيه علمه وينسب الى ابن عباس والمحفوظ عنهما رواه ابن ابي شيبة كما تقدم. ومن قال غير ذلك - 00:05:42

فليس له دليل الا مجرد الظن. والظاهر انه من شراب الكلام المذموم. لم يقطع ان هذا من الكلام المذموم قال الظاهر انه من جراب والجراب هو الكيس انجراب الكلام المذموم الذي يتكلمون في الغيبيات بلا علم - 00:06:03

فهذا القول يروى عن ابن عباس لكن المحفوظ عنه في الاسانيد فرواه ابن ابي شيبة في العرش وهو عثمان ابن ابي شيبة ورواه غيره انه موضع القدمين. نعم والظاهر انه من جراب الكلام المذموم كما قيل في العرش. وانما هو كما قال غير واحد من السلف بين يدي العرش - 00:06:24

كالمرقاة كالعتبة الى العرش وهذا ليس تشبيه للكرسي في العتبة ولكنها تصوير للمجمل مجمل الكرسي مع مع العرش انه كالمرقاة الى العرش من غيري ان يشابه عرش المخلوقين عرش الله - 00:06:50

ولا كرسي موضع القدمين اه الكرسي الذي ومرقاة الى عرش الرحمان ويضع عليه قدماه ويضع عليه قدميه سبحانه نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وهو مستغن عن العرش وما دونه محيط بكل شيء وفوقه وقد اعجز عن الاحاطة - 00:07:13

خلقه ما مناسبة هذا الكلام لماذا جاء به الماتن الطحاوي رحمه الله جاء به ليدفع التوهم الذي قد يطرأ على قلوب الناس ان الله لما استوى على العرش وخصه بهذا الاستواء - 00:07:36

من بين سائر المخلوقات لا يتبادر الى ذهنك او ينقدح في صدرك ان الله محتاج لهذا العرش كحاجة الملك للسرير السرير يقل الملك والكرسي يقل القاعدة عليه اما العرش فانه فان الله لا يحتاج اليه - 00:07:55

فالله الذي يمسكه والله مستغني عن العرش ليس بحاجة اليه فلنقول ان العرش هو محتاج الى الله ولهذا بماذا شرف العرش على المخلوقات شرف بان الله استوى عليه لان الله استوى عليه والا فالعرش من جملة المخلوقات العظام - 00:08:20

لكن شرف وعظم وفضل باستواء الله عز وجل عليه وفيه رد على اهل التعطيف الذين حرفوا الاستواء بالاستيلاء وظنوا ان العرش لو انه خر خر الله عز وجل وهذا لما قام في قلوبه من التشبيه تعالى ربي عما يقولون - 00:08:45

ربي جل وعلا في العلو قبل خلق العرش وليس محتاجا لشيء من خلقي لا الى العرش ولا الى السماوات ولا للهوى ولا لغيره بل كل المخلوقات محتاجة اليه لانه جل وعلا الحي القيوم - 00:09:07

والقيوم الذي تقوم به المخلوقات اي تفتقر اليه وتحتاج اليه ولا يقوم هو بها اي غير محتاج اليها سبحانه نعم قال الشارح رحمه الله اما قوله وهو مستغن عن العرش وما دونه. فقد قال فقال تعالى فان الله غني عن - 00:09:23

وقال تعالى والله هو الغني الحميد. طيب هاتان الايتان ما الدليل منهما على استغناء الله عن العرش ان الله سمى نفسه بالغني والغني هو المستغني اي غير المحتاج وغير المفتر - 00:09:45

قوله والله غني عن العالمين كل ما سوى الله والعرش من جملة هذه العوالم اللهم استغني عنه وفي اية فاطر وهو الغني الحميد عن خلقه وهو الذي يحمد على كل شيء - 00:10:07

مشمول هذين الاسمين استغناؤه جل وعلا وعدم احتياجه لا للعرش ولا لغيره واذا كان الله مستغني عن العرش يستغني عن غير العرش بطريق الأولى كيف ذلك لما كان العرش اعظم المخلوقات - 00:10:29
استغنى الله عنه فهو جل وعلا مستغن ايضا عما هو دون العرش الخلقة وانما قال الشيخ رحمه الله هذا الكلام هنا لانه لما ذكر العرش والكرسي ذكر بعد ذلك غناه سبحانه - 00:10:51
العرش وما دون العرش ليبين ان خلقه للعرش واستواه عليه ليس لحاجته اليه بل له في حكمة اقتضت وكون العالم وكون العالي فوق السافل لا يلزم ان يكون السافل حاويا للعالم - 00:11:09
هذا دليل عقلي على علو الله للعقل الكون العالي فوق السافل العالي هو الله جل وعلا والسافل بالنسبة اليه هنا هو العرش لا يلزم ان يكون ماذا؟ حاجة السافل العالي ولا ان يكون السافل حاويا للعالي - 00:11:29
والا لو كان حاويا عليه ما كان الله جل وعلا عليه نعم محيط وكون العالي فوق السافي لا يلزم ان يكون السافل حاويا للعالي محيطا به حاملا له ولا ان يكون الاعلى - 00:11:59
مفتقرا اليك. طيب عطنا مثال في هذا في الشواهد المحسوسة قال هذه السماوات هي فوق الاخذ ولا لا هل هي محتاجة للارظ السماوات محتاجة للارض لا اعمدة نراها ولا بغيرها - 00:12:15
وهي مستوعبة عليه وهذا بنسبة مخلوق وهي السماوات الى ما هو اسفل منها وهو الارظ ان كان هذا في مخلوق الى مخلوق الخالق الى المخلوق من باب اولى الخالق الله - 00:12:35
والمخلوق العرش والله فوقه وليس محتاجا اليه بل هو محيط به سبحانه وتعالى نعم. فانظر الى السماء كيف هي فوق الارض وليست مفتقرة اليها؟ فالرب تعالى اعظم شأنا واجل من - 00:12:49
ان يلزم من علوه ذلك فاللوازم بل لوازم علوه من خصائصه. وهي حمله بقدرته للسافل وفقر السافل وغناه وسبحانه عن السافل واحاطته عز وجل به. فهو فوق العرش مع حمله بقدرته للعرش - 00:13:06
وغناه عن العرش وفقر العرش اليه. واحاطته بالعرش وعدم احاطة العرش به. وحصره العرش وعدم حصر العرش له. وهذه اللوازم منتفية عن المخلوق. نعم. هذه منتفية عن المخلوق ان المخلوق قد يكون - 00:13:29
عرشه محيطا به الخالق لا ولما قال وهذه الجملة التي تمهيد لمباحث العلو الاتي بيانها بل لوازم عدوه من خصائصه ما معنى لوازم علو الله من خصائصه خصائص ربوبية الله انه على خلقه - 00:13:51
كما ان من خصائص الربوبية قدرته التي لا يعجزه عنها شيء كما ان من خصائص الربوبية احاطته بعلم الغيب كما ان من خصائص الربوبية ملكه التام هذه الملك التام وعلم الغيب - 00:14:15
واحتياج الخلق وبقدرته التي لا يعجزها شيء وكونه عالي هذي خصائص ربوبية كذلك من خصائص ربوبية الله جل وعلا النفع العام والضر العهد ولهذا من اعتقد في مألوه انه ينفع ويضر - 00:14:37
منح معبوده من خصائص ربوبية الله النافع الضار من هو الله جل وعلا وهذا ما انتقل به القبوريون والمشركون من شرك العبادة الى شرك الربوبية حيث منحوا معبوداتهم واولياءهم خصائص الربوبية انها تعلم الغيب - 00:14:56
انها تقدر انها تنفع انها تدبر انها تضر فجعلوا لمعبوداتهم من خصائص الربوبية وانظروها عند المتصوفة في من يدعونه في قطب العالم وش هو قطب العالم؟ قالوا اللي ينفع العالم يضر ويدبر - 00:15:20
ويملك منحوا لهذا من خصائص الله واذا قالوا انا ولينا الفلاني او سيدنا الفلاني يعلم الغيب اعطوه من خصائص الربوبية نعم ونفاة العلو اهل ونفاة العلو اهل التعطيل. لو فصلوا هذا التفصيل لهدوء الى سواء السبيل. وعلموا مطابق - 00:15:41
ولكن فارقوا الدليل فضلوا عن سواء السبيل. اي تفصيل عبد المنعم الذي يخاطبهم به ابن ابي العز قوله ونفاة العلو اهل التعطيل لو فصلوا هذا التفصيل. اي تفصيل ما هو - 00:16:06
انه عاين على عرشه من غير احتياج اليه لماذا خص الكلام مع اهل التعطيل اه يا عبد الله بن مبروك عبد الله بن مبروك السؤال

مخصوص لماذا خص سهل التعطيف - 00:16:35
لانهم نفاة العلو وفاة علو الله جل وعلا على خلقه لما نفوا العلو ويسير الله عز وجل اذا نفى اهل التعطيل العلو اين يكون الله هم على هذا على مذهبي - 00:16:57
عامة الجهمية بمن فيهم المتكلمون الاشاعر والماتوردية قالوا ان الله في كل مكان وهذا هو اساس مذهب اهل الحلول اما متكلمة المعتزلة وفلاسفة الاشاعرة فهربوا من ان يقولوا ان الله في كل مكان - 00:17:16
وقالوا ان الله لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا يمين ولا يسار ولا مماس ولا محايد وش يلزم من هذا؟ انه غير موجود اصلا لان اللي لا داخل ولا خارج ولا فوق ولا تحت ولا مماس ولا محايد - 00:17:42
حقيقته وش هي؟ معدوم. معدوم غير موجود فروا من ان يصفوا الله بالعلو بان لا يشبهوا فوصفوه بالعدم كما قال شيخ الاسلام قبله ائمة الاسلام فروا من شيء فوقعوا في شر مما فروا منه - 00:17:59
ونفاة العلو اهل التعطيل لو فصلوا هذا التفصيل لهدوا الى سواء السبيل وعلموا مطابقة العقل للتنزيل ولسلكوا خلف الدليل ولكن فارقوا الدليل فضلوا عن سواء السبيل. والامر في ذلك كما قال الامام ما لك رحمه الله - 00:18:20
كما قال الامام كما قال الامام مالك رحمه الله تعالى لما سئل عن قوله تعالى ثم وعلى العرش كيف استوى؟ فقال الاستواء معلوم والكيف مجهول ويروى هذا الجواب عن ام سلمة رضي الله عنها موقوفا ومرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. اشار بالتفصيل - 00:18:43
انه لو فصلوه ما اشار اليه من ان الله مستو على عرشه من غير حاجته سبحانه الى العرش بل هو مستغن عنه الله مستغني عن العرش وما دون العرش العرش وما دونه محتاجون مفتقرون الى الله - 00:19:10
وفصله بذكر مثال شاهد وهو ان السماوات فوق الاراضين وهي غير محتاجة للارظ ولا يعتمد علو السماء على وجود الارظ لان السماء موجودة قبل خلق الارض كما نطقت بذلك الاثر - 00:19:30
وهذا الذي يقبله العقل السليم مع موافقة التنزيل اشار الى قول الامام مالك وقول الامام مالك له سبب الامام مالك متى توفي مئة وتسعة وسبعين من الهجرة في عصر الامام مالك فشت في الناس قالة التجهم - 00:19:52
التعطيل وحملوها ردا للتشبيه والتنفيذ صار الناس يخوضون فيها قبل الامام مالك في المئة الاولى في اواخرها خاض الناس في المتقاتلين فارجوهم هذا اول الارجاء ثم خاضوا في القدر في عهد الامام مالك يعني في المئة الثانية - 00:20:19
مخاض الناس في بدعة الجهل وهي التعطيل ولهذا دخل رجل على الامام مالك وهو في المدينة في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام يقرؤهم حديث رسول الله فقال يا ابا عبد الله - 00:20:46
الرحمن على العرش استوى استوى وهذا الاثر استفيظ عن الامام مالك من وجوه كثيرة قالوا فاطرق الامام ما لك حتى تصبب عرقا وغشي عليه من هول هذا السؤال ان السؤال نتاج ماذا؟ ما يخوض فيه - 00:21:02
هؤلاء المبتدعة في زمنه فرفع رأسه قال رحمه الله هذه الكلمات الاربع التي هي من مشكاة النبوة هذا الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وما اراك الا مبتدع - 00:21:33
فامر به فاخرج من مسجد النبي عليه الصلاة والسلام ليش ما امر به للسجن الجلد لا تبلغوا ولاية الامام مالك هذا المبلغ لكن ولايته على المسجد بانه شيخه. امر به فاخرج من المسجد - 00:21:59
الاستواء معلوم اي في لغة العرب سبق ان معاني الاستواء كم هي اربعة وش هي على وارتفع ولهذا سألتكم عنها ها واستقر وصعد ولهم عليها عبارات اربع قد حصلت للفارس الطعان - 00:22:21
وهي استقرت وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران فقد صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيباني اختاروا هذا القول في تفسيره اذرى من الجهمي بالقرآن هذه معاني الاستواء في لغة العرب - 00:22:52
يعقلها العرب يفهمون معناها استواء معلوم والكيف مجهول لا نعلم كيف استوى ليش مجهول لانا لا نعلم كيفية صفاته ولا كيفية ذاته

سبحانه وتعالى والاستواء من صفات ايش افعالي والايمان به بالاستواء واجب - 00:23:11
لان الله ذكره في القرآن المواضع السبعة وذكره النبي صلى الله عليه وسلم في غير ما حديث والسؤال عنه الاستواء ولا عن كيفيته عن كيفيته السؤال عنه بدعة اي حرام - 00:23:38
لان المبتدع محرم معدود من كبائر الذنوب والسؤال عنه بدعة احدثتها انت وامثالك فجركم احداث هذه البدعة على نفي الصفة لانكم لم تعلموا كيفيتها فهم فروا من التشبيه والتمثيل فوقعوا في شر منه وهو - 00:23:59
تعطيل الذي يسمونه زورا بالتنزيه والسؤال عنه بدعة كيف استوى؟ ليش بدعة؟ لان الصحابة لم يسألوا هذا السؤال ولم يشرعه لنا النبي عليه الصلاة والسلام وهو الذي علمنا صفات الله - 00:24:24
انه جل وعلا يضحك ويرضى ويجيء وينزل واستوى على عرشه ويتكلم ويقبض ويبسط وله اصابع وله سمع وبصر ولم يقل لنا كيفية هكذا ولم يسأله عنه احد عنها احد من الصحابة - 00:24:42
ولم يسأل التابعون عن ذلك الصحابة هو سؤال محدث ادعي من اين جاء هذا السؤال جاء من تركة هذا الكلام المذموم ومن بضاعة الهوى والبدعة المذمومة هذا القول عن الامام مالك يروى عن شيخه - 00:25:06
طبيعة ابن عبد الرحمن ربيعة ابن فروخ الملقب بربيعة الرأي ولا غروا لان في زمن ربيعة رفعت الجهمية بعقيرتها ويروى عن ام سلمة لان ربيعة ربيب ام سلمة يقول شيخ الاسلام رحمه الله - 00:25:27
وليس في هذا اسناد يعتمد عليه في نسبته الى ام سلمة لا موقوفا ولا ولا مرفوعا هذا الكلام عن الامام مالك شجا وقذى في عيون اهل الاهواء حتى من ينتشر للامام مالك - 00:25:51
اشد ما عليها الكلمة من الامام مالك يذهب يحاول ينفيها يعجز لانها مروية عنه رحمه الله من وجوه كثيرة. بلغت مبلغ الاستفاظة قول الامام مالك هذا هو قول عامة اهل السنة - 00:26:11
في سائر صفات الله جل وعلا وهو انما ذكره في الاستواء لان هؤلاء المعطلة من اهل الاهواء والبدع وجهوا تعطيلهم الى هذه الصفة كما وجهوها الى غيره قال الشارف رحمه الله واما قوله محيط بكل شيء وفوقه. وفي بعض النسخ محيط بكل شيء فوقه - 00:26:26
فوقه محيط بكل شيء فوقه بغير واو من قوله فوقه والنسخة الاولى هي الاولى هي الصحيحة. يعني محيط بكل شيء وفوقه فوقه معطوفة على اي ان العرش محيط بكل شيء من المخلوقات - 00:26:51
والله جل وعلا محيط بالعرش وبكل خلقه وانه فوقه سبحانه فوق العرش. كما ان العرش فوق جميع المخلوقات. نعم ومعناها انه تعالى محيط بكل شيء وفوق كل شيء. ومعنى الثانية انه محيط بكل شيء فوق العرش - 00:27:16
وهذا المعنى الثاني لما في النسخة الثانية لقوله محيط بكل شيء فوقه ان الله قد احاط بكل شيء فوق العرش فاذا احاط بكل شيء فوق العرش فما تحته من باب اولى - 00:27:36
ولهذا صحح ما في النسخة الاولى نعم وهذا والله اعلم. اما ان يكون اسقطها بعض النساخ سهوا. ثم استنسخ بعض الناس من تلك النسخة. او ان بعض المحدثين الضالين اسقطها قصدا للفساد. وانكارا لصفة فوقية. طيب - 00:27:52
اما ان يكون اسقطها سهوا الواو تسقط سهوا ثم ينقلها الثاني عن الاول ويتابع الناس بها كما في كثير من التصحيفات والسقوط والاغلاط ينقلها ناسخ ثم يتابع النقلة عنه على نفس الغلط - 00:28:14
او يكون اسقطها عمدا لينكر علو الله واذا قال ان الله محيط ان الله انه محيط بكل شيء فوق العرش ليتوصل منها الى نفي علو الله جل وعلا وانكار الفوقية - 00:28:34
حيث قصد احاطة الله بما فوق العرش لا بما فوق جميع وهذا وان اراده هذا المبطل لكن لا يتأتى له ولا يمكنه ان يتوصل اليه ليه؟ لان العرش فوق المخلوقات - 00:28:55
مستوعب لهذه المخلوقات نعم والا فقد قام الدليل على ان العرش فوق المخلوقات وليس فوقه شيء من المخلوقات فلا يبقى لقوله

محيط بكل شيء فوق العرش. والحالة هذه معنى اذ ليس فوق العرش من المخلوقات ما يحاط به فتعين ثبوت الواو ويكون المعنى انه سبحانه محيط بكل شيء - 00:29:12

وفوق كل شيء اما كونه محيطا بكل شيء. يعني الادلة على ان الله قد احاط بكل شيء ما جاء في القرآن نعم فقال تعالى وقال تعالى الا انه بكل شيء محيط. وقال تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض - 00:29:42

وليس المراد من احاطته بخلقه انه كالفلك. وان المخلوقات داخل ذاته المقدسة. نعم. لا معنى ان الله محيط بكل شيء وبجميع خلقه انهم في جوف ذاته كما ان الكواكب السيارة - 00:30:15

والافلاك والنجوم والسماوات والاراضين داخل الفلكي لا تظن هذا الوهم معنى احاطة الله هو اتساعه سبحانه وعظمته وقدرته وعلمه مرنا وقد احاط الله بكل شيء علما لا يخفى عليه شيء عن شيء. علمه بالبعيد كعلمه بالقريب - 00:30:42

علمه بالخفي كعلمه بالظاهر سبحانه لا اله الا هو هذا معنى احاطته لا ان الخلق في جوفه سبحانه الله لا تحل به هذه المخلوقات بل هو منفصل عنها مباين لها وهو عليها محيط بها - 00:31:12

نعم وليس المراد من احاطته بخلقه انه كالفلك. وان المخلوقات داخل ذاته المقدسة. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وانما المراد. اه انما المراد ذكرها اربعة انواع احاطة عظمة هذي واحدة - 00:31:33

وسعة وعلم وقدرة كما نطقت بها الادلة في مجموعها نعم وانما المراد احاطة عظمة وسعة وعلم وقدرة. وانها بالنسبة الى عظمته كالخردلة. نعم هذه السماوات وهذي الاراضين والكرسي والعرش بالنسبة الى عظمة الله كالخردلة - 00:31:54

الخردلة الحبة الصغيرة في يد احدكم لا شيء طيب هل الحبة الصغيرة في يدك داخل جسمك لكن استوعبتها بيدك انت ايها المخلوق الخالق من باب اولى ومثل هذي يطبق فيه قاعدة المثل الاعلى - 00:32:21

ان كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص فيه بوجه من الوجوه فالله اولى به يأتيكم انسان معطل او موسوس او منحرف والمعنى ان الله محيط بها ان الله جل وعلا انها في ذاته - 00:32:43

يقول حبة صغيرة من رمل او حصاة او حمى في يدك تقلبها او تضمها الا يقال انك محيط بها نعم يقال انك محيط به لكن هل احاطتك بها؟ يعني ان الحبة داخل بطنك ولا داخل عظمك ولا داخل جوفك - 00:33:02

لا يلزم ذلك واذا كان هذا نسبة مخلوق الى مخلوق نسبة المخلوق الى الخالق اولى واجل واعظم جعل ربي عما يقول الظالمون علوا عظيما وتعالى عما يتبادر الى اذهان الناس من وساوس الشياطين علوا كبيرا - 00:33:24

كما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما السماوات السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهن فيه بيد الرحمن الا كخردلة في يد احدكم. طيب هل هذا القول عن ابن عباس؟ له حكم الرفع ولا له حكم الوقف - 00:33:44

هذا القول مما يقال بالاجتهاد هذا فهم ابن عباس للايات الدالة على علو الله واحاطته بخلق هذا موقوف لا مرفوع لان مما تبادر الى الاجتهاد الصحيح لفهم كلام الله وفهم - 00:34:06

صفاته سبحانه في منطوق اية نعم ومن المعلوم ولله المثل الاعلى ان الواحد منا اذا كان عنده خردلة ان شاء قبضها واحاطت قبضته بها وان شاء جعله جعلها تحته. وهو في الحالين مباين لها. عال عليها فوقها من جميع الوجوه - 00:34:27

فكيف بالعظيم الذي لا يحيط بعظمته وصف واصف؟ سبحانه فلو شاء لقبض السماوات والارض اليوم. وفعل بها كما يفعل بها يوم القيامة. فانه لا يتجزأ له اذ ذاك قدرة ليس عليها الان. نعم. الله على كل شيء قدير - 00:34:52

الان وقبل الان ما تتجدد له قدرة كان عاجزا عنها. وجاء في الحديث الذي رواه رواه ابن خزيمة في التوحيد رواه بعض اهل السنن ان الله يطوي السماوات بيمينه ويقبض الارض كما وفيجعلها كالخبز في يده - 00:35:16

الخبزة اذا اخرجها المسافر وهو في الطريق وقف يعمل عشاءه وش عشاء الاولين يدفنه في الملة ثم يخرجها يطقطقها يقلبها في يده يطقطقها ويقلبها بيده قبل ان يجعلها في الملة - 00:35:37

اه الجمر ثم اذا اخرج اخرجها يوم الملهى من مما لحقه هكذا السماوات في يده جل وعلا كما جاء بذلك الحديث الذي يروى مرفوعا

وموقوفا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:00
مع قطع النظر عن تشبيه الخالق بالمخلوق او المخلوق بالخالق فكيف يستبعد العقل مع ذلك انه يدنو سبحانه من بعض اجزاء العالم. وهو على عرشه فوق سماواته او يدني اليه من يشاء من خلقه. هذا هذا من توظيف الدليل في مكانه - 00:36:17
اذا كان الله محيط هذه الاحاطة بخلقه ولا نعلم كيفيتها كيف يستبعد العقل يا ذوي يا ذوي الحجى واصحاب العقول ان الله يدنو وهو على عرشهم الى من شاء من خلقه - 00:36:42
لان قدرته فوق تصورنا فوق تكييفنا وفوق استيعابنا او يدني اليه من شاء من خلقه اما دنوه الى من شاء في نزوله سبحانه النزول الليل والنزول الليلي في اخر كل ليلة - 00:37:00
ونزول نهار عشية عرفة وهو سنوي هذا ثبت لله جل وعلا في الاحاديث الصحاح عائشة في صحيح مسلم ان الله ليدنو الى سماء الدنيا عشية عرفة عند اهل السنن انه لينزل الى سماء الدنيا - 00:37:25
او يدني اليه من شاء من خلقه كما ادنى اليه نبيه صلى الله عليه وسلم ادناه لما خرج به اليه ويدنيه يوم القيامة وكذلك لما كتب الكتابة وعنده على العرش - 00:37:45
الكتاب مخلوق لكن كلام الله فيه ليس مخلوق ادنى هذا كتاب وادنى جبرائيل فهو ادنى الملائكة الى الله سبحانه هذا كله حتى تؤمن بها ايها المؤمن مع قطع الطمع في تكييفها او توهمها - 00:38:04
ومهما حصل عندك من التوهم فإن الله في شأنه اعظم من ذلك من نعمة الله علينا واحسانه ولطفه بنا انه لم يحاسبنا على قطرات القلوب انما حاسبنا على الاعتقاد بها ان اعتقدنا باطلا - 00:38:25
لو نطقنا بذلك او كتبناه وصف الله سبحانه وتعالى بانه قريب في علوه في دنوه صحيح. صحيح الله قريب في علوه. فهو مع انه فوق العرش البعيد منا لكنه قريب الى - 00:38:43
قرب عام ام خاص فيه القرب العام فيه القرب الخاص في المعية المعية العامة لجميع الخلق بالعلم والاطلاع والمعية الخاصة التأييد والاعانة. وهو قريب منهم سبحانه وتعالى. ما بعده بعيدهم وقريبهم منه الا سواء - 00:39:02
فكيف يستبعد العقل مع ذلك انه يدنو سبحانه من بعض اجزاء العالم وهو وهو على عرشه فوق سماواته او يدني اليه من يشاء من خلقه. فمن نفى ذلك لم يقدره حق قدره - 00:39:27
وفي حديث ابي رزين المشهور الذي رواه عن حديث وفي حديث وفي حديث ابي رزين المشهور وفي هذه ابي رزين رضي الله عنه المشهور نعم. وفي حديث ابي رزين رضي الله عنه المشهور ابي رزين العقيلي اليماني - 00:39:45
نعم الذي رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم في رؤية الرب تعالى فقال له ابو رزين كيف يسعنا يا رسول الله وهو واحد ونحن جميعا. فقال سأنبئك بمثل ذلك في اناء الله. هذا القمر - 00:40:05
اية من ايات الله كلكم يراه مخليا به والله اكبر من ذلك. واذ قد تبين انه اعظم واكبر من كل شيء. فهذا يزيل كل اشكال ويبطل كل خيال. حديث ابي رزين هذا رواه احمد - 00:40:26
ابو داوود وابن ماجة ورواه من طرق الدارمي في الرد على الجهمية فان ابرازين في العقيل اليماني رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبرهم انهم يرون الله - 00:40:47
قال كيف نراه يا رسول الله وهو واحد ونحن كثير كيف يسعنا وهو واحد ونحن جميع قال عليه الصلاة والسلام سأنبئكم بمثل ذلك او بمثل ذلك في الاء الله اي في خلق الله. هذا القمر - 00:41:05
اية من ايات الله كلكم يراه مخليا به اي لوحده والراءون له شوي ولا كثيرون وهو والمرئي واحد انا والله اكبر من ذلك اي اعظم من ذلك ولهذا مرنا لما - 00:41:28
ساق الشارع مسألة رؤية الله لماذا شبه النبي صلى الله عليه وسلم رؤيتنا لله برؤية الشمس والقمر في الدنيا انكم سترون ربكم كذلك التشبيه ليس للمرء بالمرء ليس للشمس والقمر بالله حاشا وكلا - 00:41:49

وانما التشبيه للرؤية بالرؤية يرون الله الجنة كما ترون الشمس ليس دونها سحاب ليس دونها حجاب والخمر ليس دونه سحابة وذكرنا كم وجها ها تفضل يلا ايه الوضوح والظهور ها - 00:42:13

الشمس ترى واضحة وربنا جل وعلا اظهر واجلى هذا واحد الراء هنا كثر والمرئي واحد والله سيراه كثر وهم اهل الايمان وهو واحد سبحانه. نعم. ثالثا ليس في هذه الرؤية مضامة - 00:42:43

ولا مزاحمة ولا مدافعة كل يراه من غير هذه المظامة غير المضار ومن غير المزاحمة هاي ثلاثة اربعة ما ذكرته انه الشمس والقمر يريان من علو في السفن الله جل وعلا سيراه - 00:43:04

وهو في علوه هذا الوجه الرابع الوجه الخامس اخذت الوضوح اولا ها والله هذا وجه اخر ما ذكرناه. نعم ان الشمس والقمر يريان وهما مضيئان والله اشد نورا من خلقه - 00:43:27

الوجه السادس ان الشمس والقمر يراهم الراءون من غير احاطة فلا ترى من القمر الا ما قابلك. ما ترى الخلف والجوانب جوف القمر وجوف الشمس وهي الاء مخلوقة والله جل وعلا - 00:43:50

لن يرى الرؤون منه الا ما كشفه وهو وجهه سبحانه يكشف عن ساقه يراه المؤمنون في العرصات ويسجدون ويراه المنافقون في العرصات فيستسحرون ويستسخرون يزدادون حسرة خسارة في وجه اخر - 00:44:10

ستة على ما قال الله يغفر له الشيخ البواردي راتبنا من الرباط ست زيادة يزتوا قال رحمه الله واما كونه فوق المخلوقات فقال تعالى وهو القاهر فوق عباده وقال تعالى يخاف - 00:44:35

وقال صلى الله عليه وسلم في حديث الاوعان المتقدم والعرش فوق ذلك والله فوق ذلك كله. وقد انشد عبدالله بن رواحة رضي الله عنه شعره المذكور بين يدي النبي صلى الله - 00:44:57

عليه وسلم واقره على ما قال وضحك منه. يعني هذه ادلة على ان الله فوق المخلوقات تضمنا كون العرش فوق المخلوقات وهذي تسمى عند العلماء بادلة الفوقية وهي نوع من انواع ادلة - 00:45:17

العلو فان معنى الفوقية العلو وهو القاهر فوق عباده هذا من ادلة علوه وفوقيته سبحانه وتعالى. يخافون ربهم من فوقهم ولو كان الله في كل مكان كان الحاجة الى مثل هذا - 00:45:38

القائل بان الله في كل مكان يكذب الله الذي قال وهو القاهر فوق عباده لكن هم يفسرونها كما سيأتي في علو القهر والغلبة لا بعلو الذات وفي حديث الاوعاذ الذي مر وهو حديث العباس - 00:45:58

ابن عبد المطلب جاء ايضا في حديث ابي هريرة شاهدا له قال عليه الصلاة والسلام والعرش فوق ذلك والله فوق العرش لا تخفى عليه منكم خافية ثم ذكر اقرار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:16

تبسمه اذ ضحكوا اذ ضحكوا تبسمه من عبد الله بن رواحة لما الجأته زوجته حيث رأته خارجا من عندي اتهمته بانه وطأها فانكر يجوز ينكر لو خرجت من عند جاريتك - 00:46:36

مثلا يعني ولا ما عندك جاري شافك ام العيال قالت احلف معها عصا انك ما وطأت ما تحلف تنكر ولا ما تنكر كما انكر ابن رواحة قال لا انا ما وطأته قالت اقرأ القرآن - 00:47:03

فقال قولته المشهورة التي اقره النبي عليها وضحك منه بتخلصه قال شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين وان الماء وان العرش فوق الماء طاف فوق العرش رب العالمين هذا الشاهد منه فوق العرش رب العالمين - 00:47:27

وان العرش تحمله ملائكة شداد ملائكة الرحمن مسومين فضحك النبي صلى الله عليه وسلم اقرارا تصديقا بما قاله واقرارا له فيه العرش واثبات فوقية الله عز وجل له وكذا انشده حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه قوله شهدت باذن الله ان محمدا رسول الذي فوق السماوات - 00:47:49

من علوا وان ابا يحيى ويحيى كلاهما له عمل من ربه متقبل. وان الذي عاد اليهود ابن مرء ابن مريم رسول اتى من عند ذي العرش مرسل. اللهم صل وسلم الشاهد فوق السماوات من علو - 00:48:22

اصلها من علي لكن لاجل استقامة البيت استقامة النظم وعدم انكساره وان ابا يحيى وهو زكريا ويحيى كلاهما له عمل من ربه متقبل وزكريا عرف بالتبتل والعبادة العظيمة في بني اسرائيل - 00:48:42

قالوا في زمنه ما هناك من هو اعبد منه ولهذا كفلوه من لانه اعبدهم واتقاهم قال وان الذي عاد اليهود ابن مريم اليهود عاد او عيسى عيسى ابن مريم. رسول اتى من عند ذي العرش مرسل اللهم صلي وسلم عليه - 00:49:03

هذا قاله حسان نعم وان اخا الاحقاف وان اخا الاحقاف اذ قام فيهم يجاهد في ذات الاله ويعدل فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشهد. وهذا الحديث روي مرسلا - 00:49:28

شهد بذلك النبي مقرا لما قاله حسان وهذا يؤخذ منه من لطائف الاستدلال انه يقال الشعر بين يديه فيقره واقراره اقرار لمضامينه وثمة في الشعر شأن اعلى في شعر رواه النبي عن صحابي فصار له حكم الرفع - 00:49:47

وهما بيتا خبيب رضي الله عنه الذي صلبه اهل مكة بالتنعيم فانه قال بيتين رواهما عنه من النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي الذي اوحاه الله ولله في المدينة وخبيب صلب في مكة - 00:50:13

لما قال خبيب لست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي وكل ذلك في ذات الاله وان يشاء يبارك على اجزاء شلو ممزع قد رواه الشيخان - 00:50:33

والبخاري لما رواه في اثبات الذات لله جل وعلا من اين من قول النبي عن خبيب في قوله وكل ذلك في ذات الاله لو لو ان الله ليس له ذات ما اقر النبي - 00:50:53

صلى الله عليه وسلم خبيبا على قوله كيف وقد نقله الى الناس عنه اللهم صلي وسلم عليه نعم وان الذي عاد اليهود ابن مريم رسول اتى من عند ذي العرش مرسل وان اخ الاحقاف اذ قام فيهم يجاهد - 00:51:07

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشهد لانه قال شهدت باذن الله ان محمدا الرسول الذي فوق السماوات من علو صلي وسلم عليه. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما قضى الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده - 00:51:27

انه فوق العرش ان رحمتي سبقت غضبي. وفي رواية تغلب غضبي. رواه البخاري وغيره. من رواه غيره البخاري هذا مما اتفق عليه الشيخان من هم الشيخان ابن باز ابن عثيمين - 00:51:52

ها اي نعم الشيخان عندنا ابن باز ابن عثيمين لكن الشيخان في رواة الحديث هما البخاري ومسلم رحمة الله على الجميع طيب هذا الحديث وش الدليل منه على ما اشار المصنف من الفوقية - 00:52:15

ان الله كتب كتابا فهو عنده فوق العرش لاثبات ان الله فوق العرش قالوا واحاديث العندية كلها من دلائل علو الله الاحاديث العندية من دلائل علو الله جل وعلا ابن القيم - 00:52:34

اوائل النونية في حول سبع مئة وبضعة وعشرين بيتا رتب ادلة العلو ومن فقهه رحمه الله انه جعلها في واحد وعشرين نوعا الشارع اخذ منها خمسة عشر نوعا يأتي ان شاء الله ذكرها في - 00:52:55

اه انواع ادلة علو الله على على خلقه نعم وروى ابن ماجة عن جابر يرفع عن جابر عن جابر رضي الله عنه يرفعه قال بين اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا اليه رؤوس رؤوسهم. فاذا الجبار جل جلاله قد اشرف عليهم من - 00:53:18

فوقهم وقال يا اهل الجنة سلام عليكم. ثم قرأ قوله تعالى سلام قولا فينظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ما دام كانوا ينظرون اليه فنظرهم اليه جل وعلا اجل نعيم في عيونهم - 00:53:44

لم يلتفتوا الى ما سواه من النعيم. لا الى اكل ولا شرب ولا نسا ولا قصور ولا انعام ما دام ان منبر الى الله فهذا اجل نعيم له ولهذا اعظم نعيم لاهل الجنة فيها نعيمة - 00:54:11

ما هما ها نعيمان اثنان اعظم نعيم لاهل الجنة فيها مع عظيم نعيمهم الرضا والرؤيا رظاء الله عليهم فلا يسخط ابدا ورؤيتهم لله جل وعلا ولهذا جاء عن سفيان الثوري - 00:54:30

انه قال افضل ما يسأل ثلاثة الفردوس الاعلى من الجنة ورضاء الله ورؤيته سبحانه فهذه الثلاث اكمل النعيم ومن تأمل في هذه

الانواع الثلاثة انها تشتمل على ما دونها من كل نعيم - 00:54:54
فاحرص عليها ايها المؤمن ايها الموحد اذا دعوت الله فالحف عليه والح عليه بالسؤال سؤال هذه الثلاث والهدف الصحيح اذا سألته لا يسأل بوجه الله الا الجنة لان وجه الله عظيم - 00:55:14
ولا يسأل بالوجه العظيم الا شيء يستحق ذلك وهي الجنة حديث آآ ابن ماجة هذا مر علينا وين في مباحث الرؤية يذكرون كلام العلماء عليه انه فيه ضعف لانه من رواية الفضل - 00:55:30
يزيد الرقاشي وفيه كلام لكن معنى الحديث صحيح شهدت له الادلة الاخرى نعم وروى مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير قوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن - 00:55:46
بقوله انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطل فليس دونك شيء. وفي الحديثين الدلالة على على الفوقية قال وانت الظاهر فليس فوقك شيء. حديث جابر قد اشرف عليهم اي اطلع عليهم من فوقهم - 00:56:07
نعم. والمراد بالظهور هنا العلو. ومنه قوله تعالى فما اسطاعوا ان يظهروا. هيا هذا السد الذي بناه لهم نعم قال الشارح رحمه الله فهذه الاسماء الاربعة متقابلة اسمان منها لازلية الرب سبحانه وتعالى وابدية - 00:56:33
واسمان لعلوه وقربه. متقابلة هو الاول والاخر والظاهر والباطن في اسمان لازليته وابديته هو الاول يعني الذي الاجل ليس قبله شيء والاخر هو الابدي. ليس بعده شيء واسماني لعلوه ودنوه - 00:56:57
الظاهر هو اسم العلو. الذي ليس فوقه شيء. والباطن الدنوب وهو القرب ليس دونه شيء سبحانه وتعالى نعم وروى ابو داوود عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى اتى رسول - 00:57:21
الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله شهدت الانفس ونهكت الاموال او فاستسقي لنا فانا نستشفع بك الى الله ونستشفع بالله عليك. فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:57:44
عليه وسلم ويحك اتدري ما تقول؟ وسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه - 00:58:04
شأن الله اعظم من ذلك. ويحك اتدري ما الله؟ ان الله فوق عرشه وعرشه فوق سماواته وقال باصابعه مثل القبة. مثل القبة هكذا. قببها. نعم وانه ليئض به اطيق الرحل الجديد بالراكب - 00:58:24
هذا الحديث سبق لنا في اثبات العرش ويسمى عند بحديث الاطيط وعلته جبير بن محمد ابن الجبير ابن مطعم ان جبيرا هذا كما سبق لم يوفقه الا ابن حبان والا في الحديث معناه صحيح - 00:58:48
كما شهدت به الادلة الاخرى في علوه سبحانه وتعالى والاعراب الذين سألوا النبي الاستسقاء مجموع الاحاديث فيهم نوعان هذا وقد جاء في غير يوم الجمعة وهذا الذي استعقب عليه النبي عليه الصلاة والسلام واستدرك عليه - 00:59:08
لما قال فانا نستشفع بك على الله هذه ما فيها اشكال اي بدعائك نستشفع بك اي نطلب دعاءك الى الله ونستشفع بالله عليك. وهذه الجملة المخالفة المحذورة التي انكرها النبي عليه الصلاة والسلام قولا وفعلا - 00:59:32
انكاره قولا في تسبيحه سبحان الله سبحان الله تدري ما شأن ما الله شأن الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع بالله على خلقه وفعلا في هيئته في وجهه بتغيره عليه الصلاة والسلام - 00:59:54
وهذا غير حديث انس رضي الله عنه المخرج في الصحيحين قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة اذ دخل اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال - 01:00:10
وانقطعت السبل من هو الاعرابي هذا معروف اسمه الا معروف لكن ما صرح به الرواة وهو غير سليكن الغطفاني ان سليكنا الغطفاني دخل والنبي يخطب على المنبر فجلس فقال له اصليت ركعتين؟ قال لا. قال قم فصلي ركعتين - 01:00:27
في الحديثين حديث سليكان حديث انس في الاعرابي فيه مشروعية كلام المأموم مع الامام وان هذا لا ينقض الجمعة ولا يسبب اللغو

فيها وهذا ما نص عليه الفقهاء كما قال الشيخ موسى الحجاوي - 01:00:52
في متنه الا كلام الا كلاما مع مع الخطيب لحاجة كلام مع الخطيب لحاجة لا يدخل في الله فان الاعرابي لما قال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يغيثنا - 01:01:12
كلم الاعرابي النبي من غير ابتداء كلام النبي له وهو الخطيب بحاجة مثال لو تدخل جامع وترى خطأ تريد ان تنبه الامام يا خطيب ترى حصل كذا وكذا فيجوز هذا للحاجة اما للتشويش ما يجوز - 01:01:34
تشوش على الخطيب خطبته او تشوش على المستمعين خطبة الخطيب وكذلك اذا كلم الخطيب احدا جاز له ان يجيبه في حديث شاهده على اثبات فوقية الله جل وعلا وعلوه ان الله فوق العرش - 01:01:56
ان الله فوق عرشه وعرشه فوق سماواته وانه ليئض به اطيط الرحل الجديد بالراكب لماذا؟ بثقله جل وعلا من غير حاجته للعرش ولهذا شبه اطيط العرش باطيط الرحل الجديد للراكب - 01:02:17
كرسي او شداد او كتاب وهو جديد اذا ركبت عليه طقطق الصوت هذا هو كما سبق على وزن فعيل كما في اسماء الاصوات صريف وهذيل ونهيق ونقيق وامثالها نعم تثبت صفة الثقل يا شيخ - 01:02:39
نعم ولهذا جاء في الحديث ولا يثقل مع الله شيء منها السماء منتصر به. كذلك هذا من ادلته في القرآن اي مثقلة به وفي قصة سعد بن معاذ رضي الله عنه يوم بني قريظة لما حكم فيهم ان تقتل مقاتل مقاتلتهم وتسبى دراريهم - 01:03:02
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الملك من فوق سبع سماوات وهو حديث صحيح اخرجه الاموي في مغازيه واصله في الصحيحين حديث سعد بن معاذ في الصحيحين - 01:03:26
والله لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات واليهود في المدينة ثلاث قبائل وهم في اصول نسبهم عرب لكن دخلتهم اليهودية من جهة الخؤولة ومن جهة الديانة بنو قينقاع - 01:03:44
وبنو قريظة كل هذه القبائل هربوا واخرجوا من المدينة اثر غزوات بما في حقد اليهود الدفين على الاسلام واهله فاذا اظهر الله دينه ورسوله بانتصارهم ظهر غلهم وحقدهم على اقوالهم وافعالهم - 01:04:04
اما بنو قينقاع من المدينة بعد غزوة بدر لنقضهم العهد واما بنو النظير فبعد احد واخرهم بنو قريظة بعد الاحزاب ومن بني قريظة من من ذهب منهم الى خيبر ومنهم سلام - 01:04:26
آآ ابن ومنهم حيي بن اخطب والد صفية رضي الله تعالى عنها الشاهد منه لما حكم سعد بن معاذ الاوسي حيث نزل اليهود يهود بنو قريظة على حكمه قال ارى ان تقتل مقاتلتهم - 01:04:49
تسبى ذراريهم تنتهك امواله. قال والله لقد حكمت فيه بحكم الله من فوق سبع سماوات اما في رواية بحكم الله من فوق سبع ارقعة. وهي السماوات نعم وروى البخاري عن زينب رضي الله عنها انها كانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وتقول زوجكن اهل - 01:05:13
اي الزيانب هذه زينب بنت جحش ابن رئاب الشجرة بين النبي عليه الصلاة والسلام تبونه تبني له ولا ما تبني له هي ابنة عمته اميمة بنت عبد المطلب يقول رضي الله عنها تفتخر على امهات المؤمنين - 01:05:42
شأن النساء في الفخر الظهور كلكم زوجكن اهاليكن يعني اباؤكن واولياؤكم الا انا زوجني ربي من فوق سبع سماوات من اين اخذت هذا لقول الله جل وعلا فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها - 01:06:12
اللي زوجها هو الله جل وعلا شاهدها من فوق سبع سماوات لعلوه سبحانه على سماواته نعم وعن عمر رضي الله عنه انه مر بعجوز فاستوقفته فوقف معها يحدثها فقال رجل يا امير المؤمنين حبست الناس - 01:06:35
بسبب هذه العجوز فقال ويلك اتدري من هذه؟ هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سماوات هذه خولة التي انزل الله فيها قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها - 01:06:57
اخرجه الدارمي. خولة من هي هذي خولة بنت حكيم راوية حديث من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق

خولة بنت ثعلبة ابن اوس ابن اصرم - 01:07:17
التي ظهر منها زوجها اوس بن الصامت رضي الله عنها الشاهد من ذلك ان المصنف بدأ بالايات الدالة على فوقية الله ثم جاء بالاحاديث الصحيحة ثم اردفها باحاديث فيها كلام - 01:07:43
ثم ساق بعدها اثار الصحابة الدالة على علو الله في اثر زينب انت جحش ثم اثر في في قول عمر جلالة هذه المسألة ان الله سمع شكواها وهو فوق سبع سماوات - 01:08:03
كيف تلومني لما استوقفتني انظر في شأنها وان استوقفت الناس ينتظر الناس حتى انتهي من شأنها رضي الله عنها وارضاها نعم وروى عكرمة عن ابن عباس في قوله ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم - 01:08:21
وعن شمائلهم قال ولم يستطع ان يقول من فوقهم لانه قد علم ان الله سبحانه من فوقهم. هذا فقه عجيب ودقيق لابن عباس رضي الله عنه رضي الله عنهم ولا غروا - 01:08:45
فان النبي عليه الصلاة والسلام دعا له اللهم فقهه في الدين وعلمه قال الشيطان قال لاتينه من بين ايديهم اي من امامه ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم دخل من فوقهم - 01:09:05
لانه لا يجرؤ ان يأتيهم من فوقهم والله جل وعلا فوقه هذا من لطائف الاستدلال اللي ما يتبصر لها كل احد هذا اثبات من ابن عباس لان الله فوق سبع سماواته سبحانه وتعالى. نعم - 01:09:22
ومن سمع احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وكلام السلف وجد منهما فيه اثبات الفوقية ما لا ينحصر. وجد منه في اثبات نعم وجد منه في اثبات الفوقية ما لا ينحصر. اي ما لا يستطيع انحصاره الا بصعوبته - 01:09:38
من كثرته وتنوعه الان ثلاثة ادلة في انواعه. النوع الاول من اين من القرآن النوع الثاني من السنة النوع الثالث من اقوال الصحابة في نوع رابع ونوع نوع رابع ونوع خامس - 01:09:59
النوع الرابع الاجماع على علو الله من الذين اجمعوا على علو الله كل اتباع الرسل كل اتباع الرسل اجمع على علو الله جل وعلا على مخالفة في هذا من انحرف - 01:10:17
في الخامس العقل ان العقل لو لم يأتي دليل في الشرع الكتاب والسنة لم يأتي الليل لو لم يأتي عن الصحابة لم يأتي في الاجماع تدل العقل الصحيح على علو الله جل وعلا لان العلو اشرف الجهاد - 01:10:36
العلو اشرف من السفن ومن اليمين واليسار والامام والخلف فهذه ادلة وادلة هناك دليل سادس وهو الفطرة دليل الفطرة على علو الله الفطرة في هذه الحاجة والضرورة التي يجدها الداعي اذا دعا باتجاه قصده - 01:10:56
ومهجته وقلبه لئن العلو في الدعاء هذي ظرورة ولهذا لما حاول ابو المعالي الجويني امام الحرمين اعناق الادلة في علو الله. بانواع التأويلات وهو ذو حجة استنفذ في هذا جهده - 01:11:24
قال له تلميذه ابو علي الهمداني يا استاذ عما جاء في الايات والاحاديث فما تقول في هذه الظرورة التي يجدها الداعي في قلبه اذا دعا بتوجهه الى العلو كيف نصرفها - 01:11:50
تورط ابو المعالي فوضع يده على رأسه وقال حيرني الهمداني حيرني الهمدان لان الفطرة ما يمكن دفعها فهذه الصفة الجليلة التي هي من اخص صفات الربوبية دل عليها ستة انواع من الادلة - 01:12:09
السنة واقوال الصحابة والاجماع والعقل الصحيح والفطرة السوية لا بد من التقييد بالعقل الصحيح لاخراج العقل المنحرف والفترة السوية من فترة المغيرة ولهذا تسأل الان من نشأوا في مدارس اهل التعطيل متكلمين وغيرهم اين الله؟ قال الله في كل مكان - 01:12:26
ان علوه البيفطري على ما يغير فطرته ابواه يهودانه او يمجسانه او يغيران فطرته السوية التي لو نشأ سليما من غير التغيير والتحريف عليها لنشأ على وجه كما خلقها الله عز وجل - 01:12:53
عليه وش حنا عليه الان راح نخلي لا ريب في بعد الصلاة افتح المجال للسؤال فالاخوان عندهم شي سم نعم الان اهل الوحدة واهل

الاتحاد واهل الحلول يعتقدون ان الخلق في ذات الله - 01:13:13
جعل الله عما يقول عذبا عظيما نعم. قال بها اهل السنة وتبع اهل اه تبع اهل السنة فيها غيرهم ولهذا من قال بانها العلم قوله الى الكلام اقرب لكن قال به بعض اهل السنة - 01:13:39
نعم هذا من تأويلهم لكن هم هم ينكرون العلو لان الله الذي الله قبل العرش في علوه وخاصة العرش باستوائه عليه الله عالي لكن الاستواء بالعرش لانه سقف المخلوقات والا قبل العرش - 01:14:00
هل معنى ان الله ليس في علو؟ لا وهذا ما ذكرناه لما فرقنا بين صفتي العلو وصفة الاستياء فان صفة العلو من صفات ذات الله ملازمة له ازنا وابدا اما صفة الاستواء فهي من صفات افعال الله المرتبطة بمشيئته - 01:14:26
فان الله لم يستوي على عرشه حتى خلق السماوات كما دلت عليها في ستة مواطن الله الذي خلق السماوات والارض ثم استوى على عرشه بينما العلو لا قبله قبل الاستواء - 01:14:43
طيب هنا يأتي سؤال لماذا خص العرش بالاستواء لانه اعظم المخلوقات سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 01:14:59
ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال الشارح رحمه الله تعالى ولا ريب ان الله سبحانه لما خلق الخلق لم يخلقهم في ذاته المقدسة تعالى الله عن ذلك. فانه الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. فتعين انه - 01:15:18
خلقهم خارجا عن ذاته ولو لم يتصف سبحانه بفوقية الذات مع انه قائم بنفسه غير مخالط للعبد عالم لكان متصفا بضد ذلك لان القابل للشيء لا يخلو منه او من ضده وضد الفوقية السفول - 01:15:39
وهو مذموم على الاطلاق. لانه مستقر ابليس واتباعه وجنوده. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. هذا استتباع للدين العقلي بانه ان لم يكن سبحانه في العلو والفوقية كان في ضدها - 01:15:59
وهو السفول والدونية تعالى الله عن ذلك انواع علو الله ثلاثة انواع النوع الاول علو القدر والمنزلة وهذا متفق عليه بين من امن بالله النوع الثاني علو الغلبة والقهر وكل من امن بالله يؤمن بهذا العلو - 01:16:20
فلا اعلى من الله قهرا ولا غلبة النوع الثالث علو اه الذات انه بذاته فوق خلقه وهذا المعترف بين اهل الايمان اهلي الانحراف والمنحرفون في العلو ثلاث طوائف لولا المشبهة - 01:16:49
ممثلة واشدهم اهل الوحدة الذي لم يفرقوا بين عين الخالق وعين مخلوق للجميع عينا واحدة يليهم اهل الاتحاد يليهم اهل الحلول الذين قالوا ان المخلوقات حالة في ذاته جعل الله عن ذلك - 01:17:17
يحتويه هذا القول من اللوازم الفاسدة المفسدة الطائفة الثانية صفات العلو بالحلول. الطائفة الثالثة الذين قالوا ان الله لا داخل العالم ولا خارج ولا فوقه ولا تحته ولا مماس ولا محايد - 01:17:38
وهؤلاء المعتزلة فلاسفة الاشاعرة المتكلمين نعم قال رحمه الله وهو وهو مذموم على الاطلاق لانه مستقر ابليس واتباعه وجنوده. فان قيل لا نسلم انه قابل للفوقية حتى يلزم ان فيها ثبوت ضدها. قيل لو لم يكن قابلا للعلو والفوقية لم يكن له حقيقة قائمة - 01:18:00
بنفسها فمتى اقررتم بانه ذات قائم بنفسه غير مخالط للعالم وانه موجود في الخارج ليس وجود وذهنيا فقط بل وجوده خارج الاذهان قطعا. وقد علم العقلاء كلهم بالضرورة ان ما كان وجوده كذلك - 01:18:35
ذلك فهو اما داخل العالم واما خارج عنه. وانكار ذلك انكار ما هو اجلى واظهر وانكار ذلك انكار ما هو اجلى واظهر الامور البديهيات الضرورية بلا ريب. مؤدى هذا اننا لا نسلم انه قابل - 01:18:55
الفوقية او للسفلية واجاب بجوابين الجواب الاول ان ان الله جل وعلا لو لم يكن قابل للعلو والفوقية لما كان قائما بنفسه وانتم تقولون الله قائم بنفسه القائم بنفسه ليس له الا حالتين اما قائم مخالط ممازج حال بخلقه - 01:19:17
وهذا نقص او قائم بنفسه مباين منفصل عن خلقه في جهة اخرى فان كان في سفلهم فهذا نقص وان كان في علوه فهذا كمال وجه

اخر في الرد عليهم ان عدم القابل للفوقية والعلو - 01:19:46
انقص من القابل لهما كالذي فر من تشبيه الله بالحيوان للمخلوق حيوان المخلوق وشبهه بالجماد وكالذي فر من تشبيه الله بالجماد فشبهه وكالذي فر من تشبيه الله بالمعدوم فشبهه بالممتنع المستحيل - 01:20:09
كما قال شيخ الاسلام ما فروا من شيء الا وقعوا في شر مما فروا منه فلا يستدل على ذلك بدليل الا كان العلم بالمباينة اظهر منه. واوضح وابين. واذا كان صفة العلو - 01:20:30
فوقية واذا كان صفة العلو والفوقية صفة كمال لا نقص فيه ولا يستلزم نقصا ولا يوجب محظورا ولا يخالف كتابا ولا سنة ولا اجماعا. فنفي حقيقته يكون عين الباطل والمحال - 01:20:46
والمحال الذي لا تأتي به شريعة اصلا. هذا وجه ثالث يقال لهؤلاء النفاة المنحرفين في العلو هل العلو والفوقية صفة نقص ولا صفة كمال وان قالوا صفة نقص تقول بينوا لنا وجه النقص فيها - 01:21:05
قالت صفة الكمال نقول لولا مئة دليل لكان هذا الكمال الله اولى به ما دام اثبتم انه كمال وانتم الان في المخلوقين المخلوق العالي اعظم ان المخلوق الناقص نعم فكيف اذا كان لا يمكن الاقرار بوجوده وتصديق رسله؟ والايمان بكتابه وبما جاء به رسوله الا بذلك - 01:21:24
الا بذلك لا يمكن الاقرار بوجود الله والتصديق به الا باثبات ان الله في العلو والا لقلتم ان الله في السفن تعالى الله او ان الله في كل مكان واذا قلت انه في كل مكان يكون في الحمامات ومواقع النجاسات - 01:21:50
واجواء في السباع النجسة تعالى الله عن ذلك. نعم فكيف اذا انضم الى ذلك شهادة العقول السليمة والفطر المستقيمة والنصوص الواردة المتنوعة المحكمة على علو على خلقه مناسب ان يقال والنصوص الواردة هذا جملة جديدة من اولى السطر - 01:22:08
العلو يوافق الفطرة السليمة والعقول الفطرة المستقيمة والعقول السليمة كما يوافق الشرع ادلة اثبات العلو جاءت يقول تقرب من عشرين عشرين نوعا هي في الحقيقة واحد وعشرين نوعا ذكرها ابن القيم منظومة في - 01:22:32
النونية هذا واولها هذا وثانيها هذا وثالثها. هذا وعاشرها. هذا وحادي عشرها الى ان قال هذا حادي وعشرون هذا يذكر كل نوع ثم يذكر استنباطه من الادلة نظما في مقدمة النونية في نحو سبع مئة - 01:22:56
عشرين او اكثر من عشرين بيتا. نعم ما تكون يا شيخ عاطفة على شهادة العقول اللائق والنصوص الواردة المتنوعة على علو الله تقرب من عشرين نوعا اي نعم والنصوص الواردة المتنوعة المحكمة على علو الله على خلقه. وكونه فوق عباده التي تقرب من عشرين نوعا - 01:23:24
احدها يمكن تعنون على هذا بانواع الادلة التي جاءت في القرآن والسنة على علو الله الاول احدها التصريح بالفوقية مقرونا باداة من المعينة للفوقية بالذات كقوله تعالى يخافون ربهم الثاني ذكرها مجردة عن الاداة. كقوله تعالى وهو القاهر فوق عباده. هذان النوعان - 01:23:55
من ادلة العلو سبق تنبيه عليهما في ادلة علو الله النوع الاول ادلة الفوقية المقرونة بحرف من يخافون ربهم من فوقهم اتى بمن المعينة لمعنى وجاءت الفوقية مطلقة مجردة عن من - 01:24:29
وهو القاهر فوق عباده وبهذان النوعان دليلان على اثبات العلو. نعم الثالث التصريح بالعروج اليه. نحو تعرج الملائكة والروح اليه. وقوله للناس اذا جيء بنحو يقال نحو قوله ثم تقرأ الاية. نعم - 01:24:52
الثالث التصريح بالعروج اليه نحو قوله تعالى نحو قوله قوله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وقوله صلى الله عليه وسلم فيعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم احاديث العروج ونصوص العروج تدل على علو الله جل وعلا - 01:25:14
اذ لو كان الله في كل مكان وش الحاجة الى ان تصعد اليه الملائكة تعرج اليه لو كان في كل مكان هذا يصير الكلام هذا لغو وحاشى كلام الله من اللغو - 01:25:43
فلما صرح بانها تعرج اليه تعرج الملائكة والروح اليه ويعرج الذين باتوا ويسأله ودل على انه في العلو لان العروج صعود النوع الرابع

نعم الرابع التصريح بالصعود اليه. كقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب. اليه يصعد - 01:25:58
اليه منتهى يصعد يرتفع ما الذي يصعد الى الله العمل الصالح الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه دخلنا الله في كل مكان ما احتاج الى ان يصعد اليه الخامس الخامس التصريح برفعه بعض المخلوقات اليه كقوله تعالى - 01:26:24
من رفعه الله اليه وقوله تعالى اني متوفيك ورافعك الي وهذا في حق من عيسى ابن مريم ففي اخر النساء وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه له من رفعه الله اليه - 01:26:50
بل رفعه الله اليه وقال في ال عمران اني متوفيك ورافعك الي الشاهد في الايتين رفعه ورافعك فلما رفع الله عيسى اليه دل على انه جل وعلا في العلو وهذا شوفوه في غير عيسى في ادريس - 01:27:09
واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديق النبي ورفعناه مكانا عليا لقيه النبي عليه الصلاة والسلام في معراجه في السماء الرابعة نعم السابع السادس التصريح بالعلو المطلق الدال على جميع مراتب العلو ذاتا وقدرا وشرفا. اذا مراتب العلو ثلاث - 01:27:33
العلو بذاته وهي محل خلاف اهل الايمان واهل السنة والقرآن مع المنحرفين معطلة ومشبهة الثاني علو القدر والمنزلة الثالث علو القهر والغلبة نعم. احسن الله اليك القدر والشرف واحد يا شيخ. اي نعم القدر والشرف واحد - 01:27:57
لقوله تعالى وهو العلي العظيم وقوله تعالى وهو العلي الكبير. نعم وقوله تعالى انه علي حكيم. فمن اسماء الله جل وعلا العلي في اخر اية الكرسي وهو العلي العظيم في قول الله جل وعلا انه - 01:28:22
علي حكيم سبح اسم ربك الاعلى هذي فيها التصريح بالعلو المطلق على جميع خلقه والا وش معنى الاسم الا اذا انحرف المعتزلة فقالوا انها اسمى لا معاني لها اذا يكون في كلام الله الغاس لا تفيد - 01:28:48
جمالا ولا تفيد معنى وهذا لا يليق لا بكلام الله فضلا ان يليق بصفات الله واسمائه نعم السابع التصريح بتنزيل الكتاب منه. كقوله تعالى تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. وقوله - 01:29:08
تعالى تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. وقوله تعالى تنزيل من الرحمن الرحيم وقوله تعالى تنزيل من حكيم حميد. وقوله تعالى قل نزله روح من ربك بالحق. وقوله تعالى والكتاب المبين - 01:29:28
فانزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين. فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين النوع السابع من الادلة في القرآن والسنة ادلة تنزيل كلام الله ووحيه الى رسله - 01:29:58
وهو ما استوعب وانما اتى بنماذج مما لم يذكره الحمد لله الذي انزل على عبده الكتابة ولم يجعل له عوجا في اول الفرقان تبارك الذي نزل الفخار وامثالها هذا التنزيل لو كان الله في كل مكان ولم يكن في العلو - 01:30:23
ما معناه لهذا هم يقولون ان انزله يعني انزل انزله انزال هيبة ينفع علو الله وهذا خلاف للغة وخلاف للشرع الوحي والتنزيل من علو الى الى ما دون العلو نعم - 01:30:45
الثامن التصريح باختصاص بعض المخلوقات بانها عنده. وان بعضها اقرب اليه من بعض. كقوله تعالى ان الذين عند ربك وقوله تعالى وله من في السماوات والارض ومن عنده تفرق ففرق بين من له عموما وبين من عنده من مماليكه وعبيده خصوصا. وقول النبي صلى الله عليه - 01:31:06
عليه وسلم في الكتاب الذي كتبه الرب تعالى على نفسه انه عنده فوق العرش جاء في الايات ان السماوات له له من في السماوات ومن في الارض اختصاص لا ملك - 01:31:37
لكن ها هنا ادلة على تصريح ان من المخلوقات من هو عنده ان الذين عند ربك من هؤلاء الملائكة الترابيون وحملة العرش في قول الله جل وعلا في اية الانبياء - 01:31:55
وله من في السماوات والارظ هذا ملك ومن عنده ففرق بين من له وبين من عنده ولهذا الذي عند الله اشياء مخلوقة وعند الله اشياء غير مخلوقة ان الله كتب كتابا - 01:32:14
عنده فوق العرش كتاب هذا المكتوب غير مخلوق لكن نفس الكتاب اللوح المحفوظ ايش كما سبق في حديث ابن عباس ان الله خلق

لوحا محفوظا من درة بيظا الحديث وتخصيص ان بعض المخلوقات عنده - 01:32:35
دلالة على علوه تميزت به هذه المخلوقات التي عنده عن المخلوقات التي ما دونها التاسع التصريح بانه تعالى في السماء. وهذا عند المفسرين من اهل السنة على احد وجهين. اما ان تكون في - 01:32:58
على واما ان يراد بالسماء العلو لا يختلفون في ذلك ولا يجوز الحمل على غيره. وهذا سبق لنا في التدميرية قول الله جل وعلا االمنتم من في السماء قوله من في السماء - 01:33:18
يعني من في العلو يراد بالسماء العلو فان يريد بالسماء المبنية الطباق السبع تكون من في السما بمعنى ايش على السماء فيه بمعنى على لا تكون في بمعنى الظرفية متى تكون في بالظرفية - 01:33:37
اذا اريد بالسماء العلو في السماء العلو والله في العلو نعم العاشر التصريح بالاستواء مقرونا باداة على مختصا بالعرش الذي هو اعلى المخلوقات مصاحبا في الاكثر ثم الدالة على على الترتيب والمهلة. ولهذا جاء في سبع مواضع - 01:33:55
ذكر الاستواء مرتبا بثم خلق السماوات والارض وبينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش وثم تفيد على الترتيب والامهات الاستواء بعد الخلق وجاء في اية الرحمن الرحمن على العرش استوى - 01:34:22
صرح بعلى الدالة على العلو وحقق ادلة استواء الله على العرش دلت على الاستواء مطابقة ودلت على علو الله تضمنا فافادت مع الاستواء اثبات ان الله العلو والا وش معنى - 01:34:41
ان يخص الله العرش بالاستواء عليه وتعطيل المعطلة وانحرافهم في ايات الاستواء يفسد الامرين يفسد صفة الاستواء وليعطل وصفة العلو نعم الحادي عشر التصريح برفع الايدي الى الله تعالى كقوله صلى الله عليه وسلم ان الله يستحيي من عبده - 01:35:04
اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا والقول بان العلو قبلة الدعاء فقط. باطل بالضرورة والفطرة. وهذا يجده من نفسه كل داع كما يأتي ان شاء الله تعالى. اذا ما جاء من الادلة في - 01:35:29
استحباب رفع اليدين في الدعاء ان الله حيي ستير كريم يستحي ان يرفع عبده اليه يديه فيردهما عليه صفرا كما ثبت في حديثي سلمان وانس رضي الله عنه رفع اليدين - 01:35:50
في الدعاء لماذا لان الله في العلو هو استعطاف منك ايها الداعي لمن تدعوه لو كان الله في كل مكان ما ترفع ايديك مع ان رفع اليدين ما هو بواجب - 01:36:09
لكنه سنة ويتأكد في مواضع متى يتأكد الاستسقاء تأكد عند دعاء الاستسقاء ويتأكد عند دعاء الكرب كما رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه في بدر فما زال يرفعهما حتى سقطا - 01:36:23
عليه الصلاة والسلام رفع اليدين في الدعاء الاحاديث على علوه جل وعلا وان الله يستحي من عبده ان يرفع يديه اليه فلا يجيب دعوته او يردهما عليه صفرا قالها المعطلون ان رفع اليدين لان الدعاء قبلة - 01:36:45
ليش قبلة لي لان السماء قبلة للدعاء. كما ان الكعبة قبلة للصلاة وهذا تكلف وتحريف وتنطع اما الكعبة ليست قبلة لكل صلاة الناس لا يجوز الا تستقبل الكعبة والصلاة قبل استقبال الكعبة كانت الى بيت المقدس - 01:37:08
طيب اهل السماء اين يستقبلون ليست القبلة شرطا في الصلاة حتى جعلها الشارع كذلك ورفع اليدين ليس شرطا في الدعاء والقول بان رفع اليدين لان السماء قبلة الدعاء غلط وانما يرفع اليد الانسان يديه - 01:37:34
كما يتوجه بقلبه الى من يدعوه ورفع اليدين دليل على اشارة النبي عليه الصلاة والسلام بالسبابة اشارة الى علو لك ما سيأتي تأتي مسألة نقف عندها وهي مواضع رفع اليدين - 01:37:55
مواضع رفع اليدين في الدعاء ثلاثة مواضع ثبت ان النبي رفع فيها يديه وواظب على ذلك كما في دعاء ايش؟ الاستسقاء انه رفع يديه على المنبر ولم يكن يعرف عنه رفع اليدين بغير الاستسقاء - 01:38:16
ورفع يديه في دعاء الكرب في غزوة اه بدر مواضع دعا النبي ولم يرفع فيها يديه رفع اليدين فيهما خلاف السنة بل هو بدعة كما لو فرغ من صلاته الرسول اذا فرغ من صلاته عليه الصلاة والسلام - 01:38:36

قال استغفر الله استغفر الله استغفر الله هذا دعاء ولا مو بدعاء قال ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام يا ذا الجلال والاكرام لم يرفع في هذا الموضع يده - 01:38:57

كذلك لما دفن من دفن من اصحابه قالوا سلوا لاخيكم التثبيت فانه الان يسأل لم يرفع يديه ولهذا رفع اليدين بالدعاء بعد الصلوات داوما على ذلك من المحدثات المقبرة اذا دفن ميت ما يرفع يديه لا في استقبال القبلة ولا في استدباره - 01:39:12

لان هذا ليس انه موضع رفع اليدين النوع الثالث مواضع دعاء لم يذكر رفع اليدين او عدم رفع اليدين كالدعاء عند الفطر والدعاء عند نزول المطر دعاء عند فطر الصائم - 01:39:34

يبقى الامر على عمومه والعموم ما هو؟ ان الافضل في الدعاء ايش رفع اليدين مسألة افضل مفضول لا سنة وبدعة لا امر سنة وامر بدعة ونقف على هذا الموضع سم - 01:39:56

بين الاذان والاقامة ان رفع اليدين استلحاظا للحديث حسن وان لم يرفع والامر واسع في دعاء في عرفات ما زال رافعا يديه حتى غرمت الشمس. هذا من الوضع المتأكد من النوع الاول - 01:40:16

النوع الاول افراده كثيرة ما قصدنا الاستيعاب بذكرها فانه في عرفة وفي وقوفه على المزدلفة وفي دعائه على الصفا وعلى المروة ودعائه بعدما رمى الجمرة الاولى والثانية في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - 01:40:30

رفع اليدين في الدعاء هنا ايش اه من السنن ومن رأى تدبرا في الاحاديث في رفع النبي يديه يراها انها على حالتين الاكثر يرفع يديه الى صدره كاستطعام المسكين وفي الاستسقاء يرفع يديه - 01:40:47

حتى يرى بياض ابطين اما يقول هكذا او هكذا بان تكون بطون كفيه الى الى الارض وظهورهما الى السماء على اختلاف ما ورد في وصف الواصفين له نقف عند هذا الموضع نسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:41:08